

تميز **القرن 19** باشتداد التنافس الإمبريالي حول مجموعة من المستعمرات الأمر الذي أدى إلى اندلاع عدة أزمات كان أبرزها وأخطرها على الإطلاق اندلاع الحرب العالمية الأولى .

www.Assirage.com

فما مظاهر التنافس الإمبريالي خلال **القرن 19 وطلع القرن 20** وكيف ساهمت الأزمات التي شهدتها العالم في اندلاع الحرب العالمية الأولى؟

البنطل 1: مظاهر التنافس الاستعماري في القرن 19 وطلع القرن 20

1- أهم مناطق التنافس الاستعماري

اشتد التنافس الاستعماري حول عدة دول تحددها على الشكل الآتي: **احتلال فرنسا للجزائر 1830**.

لنتداد التنافس الألماني الفرنسي حول المغرب.

اندلاع أزمة الفاشودا بين فرنسا وإنجلترا .
كان هدف التنافس الحاد بين الدول الإمبريالية بسبب رغبة هذه الأخيرة في: **ضمان أسواق خارجية لتصريف فائض الإنتاج والرغبة في الحصول على المواد الأولية والأيدي العاملة.**

2- الأساليب والوسائل التي وضعتها الدول الأوروبية في إطار التنافس الاستعماري.

أ- أهم الوسائل تبنت الدول الإمبريالية بغية تحقيق أهدافها التوسعية عدة أساليب ومنها:

ب- عقد مجموعة من التحالفات التنافس الثلاثي بين ألمانيا وروسيا والنمسا-هنغاريا : كان هدف هذا التحالف هو عزل فرنسا وكذا التخفيف من **التنافس النمساوي والروسي** حول ممتلكات الإمبراطورية العثمانية .

الاتفاق الودي الفرنسي الإنجليزي 1904 : من أبرز أهداف هذا الاتفاق الرغبة في تسوية الخلاف حول مناطق النفوذ في كل من مصر

والمغرب.

الاتفاق الفرنسي الألماني : كان الهدف من وراء هذا الاتفاق هو تسوية الخلاف الفرنسي الألماني حول المغرب على إثر اندلاع أزمة أكادير

سنة 1911 بتنازل فرنسا لألمانيا عن الكونغو.

التسابق نحو التسليح : أمت أجواء التوتر بين الدول الإمبريالية وتساعد النزاعات إلى الزيادة في النفقات العسكرية والتسابق نحو التسليح برا (بين فرنسا وألمانيا)، وبحرا بين إنجلترا وألمانيا .

الأساليب الاقتصادية : عملت النمسا على التوسع في البلقان عن طريق: مد خطوط السكك الحديدية والطرق . و تطوير الملاحة عبر نهر

الدانوب.

www.Assirage.com

ب- أهم الوسائل : عقدت الدول الاستعمارية سلسلة من المؤتمرات قصد تسوية كل خلافاتها خلال القرن 19 وبداية القرن 20:

مؤتمر برلين 1878 شارك فيه كل من فرنسا وإنجلترا ،روسيا، الإمبراطورية العثمانية ومن أهم القرارات التي أقرها هذا المؤتمر :

اقتطاع أطراف من الإمبراطورية العثمانية لصالح النمسا وروسيا استيلاء إنجلترا على قبرص باتفاق سري مع العثمانيين .

مؤتمر مدريد 1880 : شاركت فيه فرنسا – إنجلترا – إسبانيا والمغرب قصد مناقشة مشكل الحماية الفردية بالمغرب ومن أهم قرارات هذا

المؤتمر : تعزيز الحماية الفردية . إعطاء حق الملكية للأجانب بالمغرب.

مؤتمر الجزيرة الخضراء 1906 : شاركت فيه كل من الدول الأوروبية المتنافسة حول المغرب ومن أهم القرارات التي تم التوصل إليها خلال

هذا المؤتمر : إقرار حرية التجارة بالمغرب . إنشاء بنك مخزني تكليف فرنسا وإسبانيا بتكوين شرطة بالموانئ المغربية

البنطل 2 أفرز التنافس الاستعماري عدة أزمات دولية مهدت السبيل لنشوب الحرب العالمية الأولى:

تميز القرن 19 وطلع القرن 20 باندلاع العديد من الأزمات التي كان لها دور بارز في التمهيد للحرب العالمية الأولى وأهم هذه **الأزمات:**

أزمة طنجة 1905 : اندلعت هذه الأزمة عقب زيارة الإمبراطور الألماني غيوم 2 لطنجة والتي أكد فيها على: تشبث ألمانيا بمصالحها في

المغرب . أن يبقى المغرب مفتوحا للمنافسة أمام جميع الدول.

الجدير بالذكر أن زيارة غيوم 2 للمغرب بعدما خطت فرنسا خطوات مهمة للإنفراد بالمغرب الأمر الذي اعتبرته ألمانيا مسا بمصالحها وتقريما لدورها بشمال إفريقيا.

أدت تداعيات أزمة طنجة إلى التعجيل بعقد مؤتمر الجزيرة الخضراء 1906 لمناقشة القضية المغربية ومسألة الإصلاحات **بالمغرب**.

أزمة أكادير 1911 : تعود أطوار هذه الأزمة إلى ازدياد النفوذ الفرنسي بالمغرب لا سيما بعد أن أرسلت فرنسا حملة عسكرية إلى فاس سنة

1911 الأمر الذي اعتبرته ألمانيا استفزازا لها فسارعت بدورها إلى إرسال بارجتها الحربية إلى مياه أكادير تحت ذريعة حماية المصالح

www.Assirage.com

الألمانية بالمغرب.

خيم التوتر شبح الحرب على القارة الأوروبية أسابيع عديدة قبل أن يتم التوصل إلى اتفاق بين ألمانيا وفرنسا من خلال تنازل هذه الأخيرة عن

الكونغو لصالح ألمانيا.

2- ساهمت عدة أزمات أخرى في التمهيد للحرب العالمية الأولى:

أزمة اليوسنة والهرسك : اندلعت هذه الأزمة بسبب ضم النمسا لليوسنة والهرسك سنة 1908 . أثار هذا القرار غضب الصربيين الذين كانوا

يأملون في تحقيق الوحدة اليوغسلافية المنشودة. ساهمت هذه الأزمة في تكريس العداء بين الصرب والنمساويين

احتلال إيطاليا لليبيا 1911 : مهدت إيطاليا لاحتلال ليبيا بعقد صفقات استعمارية مع بريطانيا وفرنسا وروسيا. استغلت إيطاليا ظروف الغزو

العسكري الفرنسي الأسباني للمغرب لاجتياح ليبيا واحتلالها بموجب معاهدة أوشي في لوزان السويسرية سنة 1911

كل هذه الأزمات كانت تنذر بقرب اندلاع الحرب العالمية الأولى التي أعادت رسم الخريطة السياسية لأوروبا والعالم ككل.

www.Assirage.com